خطب الجمعة

" واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 2 3202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:00

صلوات الله وسلامه على اله ارسله الله رحمة مهداة ونعمة مزداة وسراجا منيرا فبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حقا للاداء فجزاه الله عنا خيرا ما جازى عن نبيا عن امته - 00:00:22

ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق فمن اجل من اجل الامور التي من اجلها بعث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

بعد الامر بالتوحيد والايمان تتميم مكارم الاخلاق تتميم صالح الاخلاق وهو صلوات الله وسلامه عليه على خلق عظيم فقوله يوافق عمله وقد شهد الله له بانه على خلق عظيم فقال - 00:01:03

وانك لعلى خلق عظيم صلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم ان الذي بعث من اجله رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صالح الاخلاق الصدق صدق الحديث وصدق مع النفس - 00:01:27

والصدق مع الخلق الصدق مع الله سبحانه وتعالى صدق النوايا كذلك فالصدق عام وان كنا سنعرج على نوع من انواعه الا ان الصدق انواع صدق مع الله سبحانه صدق مع النفس - 00:01:47

صدق مع الخلق صدق مع الزوجة والزوجة الزوجة والاولاد صدق مع الجيران صدق بشتى صور الصدق فنعرج على صنف من اصناف هذا الصدق وابتداء فالله يقول عن نفسه وانا لصادقون - 00:02:06

ويقول تعالى في كتابه الكريم ومن اصدقوا من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا ورسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام - 00:02:30

كلهم اهل صدق كلهم اهل وفاء صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين قال تعالى في كتابه الكريم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا وقال تعالى اذكر في الكتاب اسماعيل - 00:02:52

انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وقال اهل السجن يوسف ايها الصديق او قال السجين الذي نجى ليوسف. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان. فيوسف موصوف موصوف بالصدق - 00:03:16

عليه الصلاة والسلام ولما سئلت امرأة العزيز عن يوسف وسهلة النسوة عن يوسف كلهن وصفنه بالصدق قالت امرأة العزيز الان حصحص الحق وانا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين والخير ما شهدت به الاعداء - 00:03:38

وكذلك ادريس عليه السلام يقول الله تعالى عنه واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا فكل رسل الله الكرام عليهم الصلاة والسلام اهل صدق صدق مع الله سبحانه - 00:04:03

وصدق مع النفس وصدق مع خلق الله سبحانه وتعالى رسولنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه موصوف وموسوم بالصادق الامين حتى قبل بعثته عليه الصلاة والسلام قد قال لقومه لما جمعهم على الصفا - 00:04:25

ارأيتم لو ان خيلا لو اخبرتكم ان خيلا وراء هذا الوادي تريد غزوكم اكنتم مصدقي؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قط عليه الصلاة

والسلام لما سأل ابا سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:49
قال اكنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قال لا قال انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله سبحانه وتعالى وشهد الله لرسوله فقال والذي جاء بالصدق وصدق به - 00:05:09
اولئك هم المتقون اولئك هم المتقون وصاحبه كذلك ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه واصحابه موصوفون بالصدق عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين فرسولنا الصادق المصدوق كما وصفه اصحابه قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:27
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق صلوات ربي وسلامه عليه وتتوالى النصوص لاثبات صدق هذا النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. نصوص من كتاب الله نصوص من سنة رسول الله. شهادات الاعداء. شهادات - 00:05:50
الاصحاب شهادات نسوته له بصدق صلوات الله وسلامه عليه فكان رسولنا عليه الصلاة والسلام كذلك والحمد لله وكذلك وافضل من ذلك فاقول وبالله تعالى التوفيق مع عمله وكونه صادق دعا الى الصدق - 00:06:15
وحث عليه ايام حس فقال لاصحابه ولامتي عموما عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:06:37
ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا فصدق لسان وعفة طعام مطلبان كريمان فالشاهد ان الرسول حث على الصدق وهروض عليه قال كعب بن ما لك رضي الله تعالى عنه - 00:06:58
لما تخلف عن الغزوة وجاء الرسول عليه الصلاة والسلام وجلس في المسجد وجاء المعزرون من الاعراب يعتذرون باعتذارات كاذبة وباطلة جاي كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه امام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:22
وصدق الحديث فمن ثم كان مآله الى خير قال يا رسول الله والله لقد اوتيت جدلا ولو جلست بين اي رجل على وجه الارض لاستطعت ان اتي منه بمخرج ولكن شأني اني لم يكن لي عذر في التخلف - 00:07:43
هكذا صدق كعب بن ما لك فمن ثم جاءت النجاة ولو شق عليه الامر لمدة خمسين ليلة هجره النبي وهجره الصحابة الى ان نزلت توبة الله تعالى عليه قال كعب - 00:08:04
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان من توبته ان انخلع من كل مالي صدقة لله ورسوله قال كعب بن مالك فنفعني الله بالصدق ونجاني الله من ان اكون مسل هؤلاء المنافقين - 00:08:20
الذين جاءوا الى رسول الله يكذبون والرسول يقبل اعتزاراتهم وفيهم قوله تعالى يحلفون بالله وجاؤوا يعتذرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى فاعرض عنهم انهم رجس وصفهم الله بانهم ركس - 00:08:37
وجمعوا بين التخلف والكذب لكن سلم الله كعب بن ما لك وقبل الله عز وجل توبته في الشاهد ان الشخص يكون حريصا على الصدق مع الله. وقد قال تعالى ومن اوفى - 00:08:58
بما هدى عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما اما الكذب واخلاف المواعيد مع الله ايضا فهي جريمة كبرى قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنتصدقن ولنكونن من الصالحين - 00:09:13
فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ايها الاخوة عليكم بالصدق فكما سمعتم - 00:09:30
الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. والصدق تنال به منزلة الصديقية والله يقول في كتابه الكريم في شأن اقوام فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:09:47
وحسن اولئك رفيقا فالصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. وبمداومة الصدق تنال مرتبة الصديقية فالنبي قال ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. جعلنا الله واياكم من الصديقين - 00:10:03
ولا يخفى عليكم ان منزلة الصديقية هي منزلة اعلى من منزلة الشهادة في سبيل الله ولزلك قدم الصديقون في الاية الكريمة على الشهداء قال تعالى اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم - 00:10:24

وقال فليك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فجاء الصديقون قبل الشهداء في المنزلة. لذلك ابو بكر رضي الله عنه. ولم يقتل في حربه الا ان منزلته اعلى من غيره ممن قتلوا - 00:10:42

في في الحرب ونالوا شرف الشهادة في سبيل الله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليرون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق - 00:11:00

لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها احد غيرهم قال لا والذي نفسي بيده بل رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين - 00:11:14

فالتصديق والصدق اجرهما عظيمان جدا يبلغان بالشخص عالي الدرجات والغرف العاليات في فسيح الجنات لزمنا ان نحرص على الصدق لازم لنا ان نحرص على صدق وفي الاثار ان الذي يقول لولدك تعالى وساعطيك ويكذب يدخل في اعداد الكذبة وكذلك الذي يشير الى ناقة حتى - 00:11:32

الناقة يشير اليها انك ستعطيها طعاما وتخدعها هذا يشينك ويضر بك ويضر بصدقك ايها الاخوة وكما اسلفت من مناقب الصدق وفضائله ان الله عز وجل يحبك ورسوله يحبك من منازل الصدق انك تنال به درجة الربانيين. او درجة الصديقية - 00:11:59

درجة الصديقية تكتب عند الله صديقا من مناقب الصدق ان قلبك يطمئن فلن تمسك عليك كذبا لن تخش بعد ذلك من ان يقال فلان كذب قال عليه الصلاة والسلام الصدق طمأنينة والكذب ريبة - 00:12:25

الصدق طمأنينة والكذب ريبة الكذب دائما يجعلك في شك وتشك في الناس بسبب انك كذاب تظن ان الناس كلهم يكذبون مثلك الصدق طمأنينة والكذب ريبة الصادق مأجور من الله سبحانه وتعالى - 00:12:44

الصادق متأسي بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. الصادق طائع لله ورسوله فالزموا الصدق الزموا الصدق الزموا الصدق مع الله ان عاهدتم الله غدا فوفوا به الزموا الصدق مع الخلق اذا دعيت الى شهادة اشهد شهادة صدق تبتغي بذلك وجه الله سبحانه وتعالى - 00:13:02

تكلمت تكون صادقا فالويل لمن يكذب حتى لو كان ليضحك الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يكذب ليضحك الناس ويل له ويل له هذا سنده حسن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

فلا تكذب ولو كنت مازحا. وفي الحديث انا زعيم ببيت في ربض الجنة آآ عفوا انا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب ولو كان مازحا لمن ترك الكذب ولو كان مازحا - 00:13:46

الزم جانب الصدق الزم جانب الصدق. فهو شأن رسولنا صلى الله عليه وسلم واذا كان قد روي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة اعين - 00:14:02

حتى خائنة الاعين لا يخونه الرسول بعينيه حتى. لا يخون بعينيه ولا يشير اشارات غير الحقيقة بعينيه عليه الصلاة والسلام فلنلزم جميعا جانب الصدق ومن الاخلاق الحسنة والتي تجعلك في درجة عالية عند الله سبحانه - 00:14:18

وتجعلك وقورا في الناس تجعلك وقورا في الناس تجعلك ذا شأن في الناس اذا اقبلت قالوا جاء الصادق تعرف بصدق كن صادقا في الشهادات التي تدلي بها في المحاكم لا تخشى احدا الا الله سبحانه وتعالى. الكذب يزري بك. الكذب يهينك. الكذب يشينك - 00:14:40

والعياذ بالله فضلا عن اللعنات التي تلحق الكاذبين الا لعنة الله على الكاذبين فاحرص على ان تكون صادق اللسان. صحيفتك تنور بصدقك يوم القيامة ايها الاخوة وقد يستثنى شيء في هذا الباب كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

في حديثه الثابت الصحيح ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينوي خيرا. يقول خيرا او ينمي خيرا وكذلك في الحروب فالحرب خدعة كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:26

كذبوا في الحرب حتى لا يدمر اخوانك اهل الاسلام. وحتى لا ينال منهم عدوهم الكذب في الحرب ضد كزب ضد الكفار حتى لا ينالوا من اهل الاسلام شيئا مطلب اما الرواية التي فيها كذب الرجل على امرأته وكذب المرأة على زوجها فلفظة معلولة في هذا الباب -

00:15:44
جعلنا الله واياكم من الصادقين. ايها الاخوة حتى ننال هذه المرتبة العلية مرتبة الصدق ماذا نصنع؟ اولا نسأل الله ان يجعلنا من الصادقين نسأله دائما وابدا ان يجعلنا من الصادقين - 00:16:07
فلن نوفق لهذا الخلق الا اذا وفقنا الله سانيا ننزر الى العواقب الوخيمة للكذب والعواقب الحميدة للصدق. فيوم القيامة سترى العواقب الحسنة لمن صدقوا الله عز وجل وقد قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:16:22
سترى العواقب الحميدة للصادقين والعواقب الوخيمة للكذبة الاشرار سترى العواقب الوخيمة للكذبة الاشرار. فاقرأوا كتاب الله سبحانه وتعالى حتى تعلموا منزلة الصدق واجر الصدق ومن ثم تقبل عليه كذلك من مما يستعان به على ذلك القراءة في سير الصادقين - 00:16:44
وهم رسل الله الكرام والذين تبعوهم باحسان الى يوم الدين. اقرأوا سيرهم فيتلخص القول كي نكون من الصادقين نسأل الله ان يجعلنا من الصادقين وكذلك بعد ذلك نقرأ في كتاب الله سبحانه لمعرفة اثار الصدق على الشخص في الدنيا والاخرة - 00:17:09
كذلك نتتبع سير الصالحين من اهل الصدق الذين صدقوا ربهم وصدقوا مع الخلق وكيف كان مالهم. رابعا تصادق الصالحين. يعلمونك الصدق صادق اهل الصلاح يعلمونك الصدق لا تصادق الغشاشين ولا الكذابين فانهم يعلمونك الكذب - 00:17:31
صادق اهل الفضل صادق اهل الصلاح ودائما وابدا التوفيق من الله سبحانه وتعالى وبالله كن صادقا كن صادقا علم اولادك الصدق علم زوجتك الصدق وايضا يكون هذا التعليم بفعالك. فضلا عن اقوالك - 00:17:52
بفعالك فضلا عن اقوالك وعموما اجتهد في هذا واسأل الله التوفيق ولن توفق الا اذا وفقك الله فاحرص واجتهد على ان من الصادقين استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:18:11
لا يفوتنا في هذه الاونة ان نذكر بشيء من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في شهر شعبان فان رسول فان الله قال في كتابه الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:18:34
الهدي العام للنبي عليه الصلاة والسلام في هذا الشهر الكريم انه كان يكثر من الصيام صلوات الله وسلامه عليه قالت عائشة رضي الله عنها ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا - 00:18:52
الا رمضان او بعد رمضان في رواية الا شعبان كان يصومه كله الا قليلا عليه الصلاة عليه السلام قد ورد في حديث في سنده بعض المقال ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن سبب صيامه في شهر شعبان والاكثار منه - 00:19:05
قال ذاك شهر بين رجب ورمضان يغفل عنه الناس وهذا الحديث في سنده بعض المقال هذا وفي الباب حديث اخر اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وهو حديث منكر ضعيف الاسناد لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:23
والعمومات تخالفه فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليتقدمن احدكم رمضان بيوم او يومين الا اذا كان صوما يصومه احدكم. فدل ذلك على جهاز صيام آآ الصيام في النصف الثاني من شعبان. وقد حكم عليه بالنكارة عدد من عدد من الائمة. اعني على حديث اذ انتصف شعبان - 00:19:42
فلا تصوموا اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حكم عليه الامام احمد بالنكارة ويحيى ابن معين والشوكاني عدد كبير من العلماء واخذوه على راويه العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب القاري اخذوه عليه وضاعفوه من اجلهم. وبعضهم طعن في العلاء طعنا شديدا بسبب روايته - 00:20:03
الى هذا الحديس. اشهدوا اننا نكثر من الصيام ونكثر من اعمال البر وكتمهيد بين يدي رمضان من كانت له رحم مقطوعة يصلها من كان عاقا لابويه فليرجع الى برهما. من كان يأكل من الحرام فليترك الحرام. من كان يكذب في حديثه فليترك الكذب - 00:20:23
ليترك الكذب ويتحلى بصدق الحديث اتبعوا الجنائز عودوا المرضى صلوا الارحام اكرموا الايتام اكرموا اطعموا المساكين والفقراء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على الخير. ولقد قال ربكم يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. جعلنا الله واياكم من فاعلي الخير على الدوام - 00:20:45

اللهم امين. اللهم يا ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم اوزعنا شكر نعمك التي انعمت بها علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين - 00:21:11

اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واثرنا ولا تؤثر علينا وانصرنا على من بغى علينا اللهم اجعل بلادنا هذه بلادا امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين ونعوذ بك يا ربنا من الزلازل والفتن ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن - 00:21:27

نعوذ بك من زوال نعمتك والتحول عافيتك وفجاءة نقمتك واجل من سخطك ونسألك يا ربنا ان تسلمنا وتسلم بلادنا من الزلازل والفتن وبلاد المسلمين جميعا يا رب العالمين اللهم سلمنا واحفظنا واكرمنا ومن علينا بالتوبة وحسن الانابة اليك ومن علينا بالمغفرة والرحمة - 00:21:45

ومن علينا بالرزق الحلال الطيب وبصلاحنا وصلاح ازواجنا وذرياتنا والمسلمين والمسلمات ومن علينا بالتجند لنصرة دينك ومن علينا بالسمع والطاعة لك يا رب العالمين ايها الاخوة اكثروا من الصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فاجور تصل اليكم بسهولة ويسر - 00:22:07

قلت اللهم صل على محمد من صلى علي صلاة صلى الله بها عليه عشرا قال له النبي عليه الصلاة والسلام وتمتثل امر الله. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:22:29

قل خيرات اكثروا من قول لا اله الا الله اكثروا من قول الحمد لله نوروا صحائفكم اكثروا من قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثقلوا بها موازين حسناتكم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن - 00:22:42

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هذا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. اكثروا من الصلاة والسلام على النبي صلوا عليه وسلموا تسليما الا واقم الصلاة - 00:22:58